

تفسير القرطبي {سورة هود} 9{ }004{ } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه ونادى نوح لبنة وكان في معزل يا بني اركب معنا - 00:00:00

يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله الا من رحم الله اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما - 00:00:48

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض بالعيمان وبيا سماء وبيا سماء اقلعي وغيض الماء ونادى نوحا ربه فقال رب انبي من اهلي قال يا نوح انه ليس من اهلك - 00:01:30

فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني والا تغفر لي وترحم بي اكن من الخاسرين - 00:02:52

الحمد لله الذي انزل علينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة الصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:03:40

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فانه قد سبق ان قلنا ان نوح جلس يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما ولبث فيهم يدعو وكانوا يؤذونه ويضربونه ويشتمونه - 00:03:59

وهو يقول اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وكل ما اذوه قابل ذلك بالاحسان والحلم عليهم فلما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن عند ذلك دعا عليهم - 00:04:23

استجاب له ربه وقال له واصنع الفلك يا عيونا وبحفظنا وبرعايتنا وعلى جلس يصنع الفلك ما في شي ثابت الى باقي اسرائيليات. اربعين سنة مائة سنة. عشرين سنة وبعدين اخذ الحطب وغرسه الاشجار - 00:04:49

حتى شاخت ثم قطعها ونشفها وهم يسخرون يهزئون وهو منهمك في شغله يقال في الاسرائيليات ان افعل كذا لا تفعل كذا واثت بالدر والمسامير واعمل كذا واعمل السفينة مائة ذراع وقيل ستمائة - 00:05:22

في خمسين طولها كذا خمستاشر كانت كبيرة وبعدين لما هيأها قال له كيف تعمل السفينة في الصحراء في محل ما في بحر وبعدين هيأ السفينة وبعدين اذا جاءت نقطة الصفر حتى اذا جاء امرنا - 00:05:49

وفار التنور قلنا انه ثار التنور سواء جاءت حمي الوطيس وجاءت نقطة الصفر او كان هناك تنور على ما انه اذا انا بعمل له الماء او التنور وجه الارض وهذا اختيار - 00:06:12

من العلماء منهم الوالد في سورة هود فيما جمعه دكتور عبدالله قادري من املاءاته من العلماء ان التنور وجه الارض وقالوا ومما يقوي ذلك نتنصر فتحنا ابواب السماء بماء منهمر - 00:06:28

وفجرنا الارض عيونا اذا التنور هو وجه الارض فار بالماء طلع الماء من الارض ونزل الماء من السماء فالتقى الماء على امر قد قدر ما حمل في السفينة كل من كان - 00:06:59

يريد الله بقاءه من الحيوانات والطيور ومن الحشرات ومن الانس من المسلمين قال وما امن معه الا قليل بالنسبة لاهل الارض ثم

اصبحت الدنيا كلها ماء ولا ترى جبل ولا ترى الا الماء. وهي تجري به في موج - [00:07:17](#)

الجبال كما قال اول الايات وهي تجري بهم في موج كالجبال الموت فوق الجبل وكالجبل وفي هذا الوقت العصيب قبل ان يعني

تجري بهم نادى نوح ابنه وهي تجري كالجبال - [00:07:49](#)

ونادى نوح ابنه وكان في معزله يعني في طرف قالوا ان ابن نوح كان منافق وقال بعضهم انه ليس ابنا له وانما هو ابن زوجه وهذا

باطل لان الله قال ابنه - [00:08:17](#)

والقرآن نزل بلسان عربي مبين فلو كان ونادى نوح اذ آآ يعني ابن زوجه قال ابنه فلا يعذر عن النصوص الا بنص والقرآن بلسان عربي

مبين هو ابنه وهنا يعلم ان الهداية بيد الله - [00:08:38](#)

لا الأب يهدي ولا الأم ولا الأسرة التربية يمكن تنفع قليل قبل ان تثور الغريزة في الانسان. لكن نحن مطالبون بالتربية شرعا ان الانسان

يربي ابنه ويؤدبه يدله سبعا ويؤدبه سبعا ويصحه سبعا - [00:09:05](#)

طفل في الصغر لابد ان يعني يلطف به فلا يخوف ولا يضرب ولا يمنع من اللعب وصل السبع سنين يبدأ يؤدب ويؤمر بالصلاة ويؤمر

بالتعليم ويؤمر بالاداب فاذا وصل اربعة عشر سنة اصحابه - [00:09:30](#)

وصل العشرين خلص اصبح رجلا مكتملا فان هداه الله يكون من المهتدين وان اضله يكون من الضالين قال ربي ان ابني من اهلي يا

بني كم معنا يا بني يا بني كله جاء - [00:09:51](#)

جاء الاضافة لها خمسة معروفة اذا اضيفت الاسم الذي فيه الاضافة خمسة طبعا في غير القرآن لكن القرآن لا يقرأ الا بما ورد يا بني يا

بني معنا في السفينة - [00:10:15](#)

ولا تكن مع الكافرين قال العلماء ان ابنه كان منافقا وكان يسر نفاقه عن ابيه والا لما قال له يا بني اركب معنا قال ولا تكن مع الكافرين

مما يدل على انه ما كان يعلم نفاقه - [00:10:39](#)

طالع ابن نوح لنوح سعاوي ساذهب والتجئ الى جبل يعصمني من الماء انه ما كان يتصور ان رؤوس الجبال يمكن يصل اليها الماء

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:11:00](#)

الامر علاوة افخم ما فيه الا من رحمه الله ونجاه وهم اهل السفينة رحمهم الله ونجاهم. ولذلك امر نبيه ان يعمل لهم هذه الاسباب

ويقوم بها ولذلك الدنيا قائمة بالاسباب - [00:11:21](#)

كان الله يمكن يهلك قوم نوح وينجي نوح بدون ماء وبدون شيء يقلبهم قردة وخنازير كما فعل بالذين اصطادوا يوم السبت. ولكن لما

خلق هذه الارض وخلق هذا الحياة جعله يحكمها قانون - [00:11:39](#)

المعارضة اشتغل تربح تخسر هذا القانون الان يهتم به الكفار كثير الكفار يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. الروم لذلك اكثر ما يبذلوا

في شراء العقول لانهم يعلمون ان العقول تنتج لهم - [00:12:02](#)

تأتيهم بالربح تختصر لهم الطريق والمسلمون في كثير من البلدان ازهد ما يشهدون فيه العقول اذا الكفار اقوياء والمسلمون ضعاف.

لماذا لان الكفار اخذوا بالاسباب المسلمون يقول لك الله غفور رحيم وبنام عن الصلاة - [00:12:26](#)

الله غفور رحيم قال من يعمل بئقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة والله لا يخلف الميعاد يقول لك تقول له تعال صل يقول لك ادعي لي

طيب ليس ما تنام عن العمل وتقول ادعي لي؟ - [00:12:52](#)

اذا كان بمكيال لنفسه ومكيال لربه اذا جاء الدين يقول لك ادعي لي وينام. واذا جات الدنيا يروح يشتغل اذا ما هو معقول كما انك لا

تنام عن العمل لا تنام عن الصلاة - [00:13:14](#)

كما انك تخاف على ولدك اذا مرضت تعالجه. خاف على نفسك اذا قسى قلبك اذهب عالج قلبك استغفر اسأل الله ان يزيل عنك قساوة

القلب ولذلك القلب يمرض والايمان يضعف - [00:13:32](#)

فالمسلم اذا مرض ولده يحزن. طيب اذا ضعف ايمانك ما تحزن اذا لابد ان نعامل ديننا كما نعامل انفسنا واموالنا انما اموالكم واولادكم

والله عنده اجر عظيم ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد - [00:13:52](#)

ولم نعصي الله بسببهما قال له تعال اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قالت ساذهب الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من الامر اعلى وافخر - [00:14:20](#)

لا يعصم اليوم من من الغرق الا من رحمه الله وانت اذا لم تذهب معنا يا نوح كان مطمئنا لان ربه قال له انا منجوك واهلك ونوح من اهله فكان الامر عنده سهل - [00:14:42](#)

قال الله تعالى وحال بينهما الموج كان من كان ابنه من المغرق ونبينا صلى الله عليه وسلم نادى بطون قريش. قال يا عباس يا فاطمة من ما لي لا اغني عنكم من الله ميسي - [00:15:12](#)

كل واحد يشوف النفس قبل ان يفوت الاوان واضح هذي كفة الخيل وهذي كفة الشام وكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك - [00:15:33](#)

ما حدا وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه كتابه ونخرج له يوم القيامة كتابا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اذن نحن الان لا زلنا في الدنيا كل واحد يمكن يبادر - [00:15:56](#)

فان كان عنده خير يجتهد وان كان عنده انحراف يتوب وان كان عنده مظلمة يتحلل منها وان كان مقصر في والده او في جيرانه افتح الصفحة وربنا كريم والتوبة تجب ما قبلها - [00:16:23](#)

لكن المشكلة الذي لا يبالي حتى ينتهي عمره. هذه هي المشكلة المشكلة الذي لا ينتبه حتى ينتهي العمر خلص ماشي ماشي وقف الشريط قال له تعال خطأ الصوم خطأ التعامل مع الوالدين خطأ. التعامل مع الجيران خطأ - [00:16:41](#)

الاكل نجس الشرب نجس النظر يا لطيف السمع يقول اه ليتني اعود للدنيا ليتني اعود للدنيا نحن الان في الدنيا هذا الحقيقة هذي نعمة ان لنا لها في الدنيا ان نتوب الى الله ونستغفر ونجتهد في الاعمال هذي اكبر نعمة - [00:17:07](#)

اذا قال الله لنبيه نوح يا نوح وقيل يا ارض ابلغ ماءك لما وكان من المغرقين اللي هو ابن نوح ثم قال الله تعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي - [00:17:34](#)

قيل بعدا للقوم الظالمين قال العلماء لا يوجد شيء اجمل ولا ابلغ ولا احسن ولا ابرأ من هذا الاسلوب بحيث لو عددنا ما فيه من الجمال والحسن والايجاز وجمال العبارات - [00:17:58](#)

قيل لم يذكروا الفاعل ونادى الارض يا ارض وقال ابلي وبعدين قال ما اك ويا سماء واقلعيه كفي وغيض الماء نقص واستوت على الجودي قيل جبل وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:18:20](#)

قالوا لا يوجد كلام ابرع ولا انصع ولا اجمل ولا اوجس ولا اكثر معاني ولا اشد بلاوة من هذه الجمل ما قال امر الله الارض ان تبلغ الماء فبلغك وامر السماء ان تكف عن المطار فكفت - [00:18:43](#)

يا ارض ابلي قيل بعدين ما ذكر الفاعل ويا سماء واقنعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجود وقنا بعدا للقوم الظالمين لذلك هذا القرآن يحمل من البلاغة والجزالة والفخامة والسلاسة والحسن واختيار الحروف والجمل والعبارات - [00:19:06](#)

بشيء اذا سمعه من يعلم قال لا اله الا الله ولذلك الرجل لما سمع قول الله تعالى لام موسى الامران ونهيان وبشارتان في اقل من سطرين امران ايش اللي قال لاه - [00:19:32](#)

واوحينا الى امضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا راده اليك وجاعلوه من المرسلين. قالوا هذا لا يقدر عليه بشر امران ونهيان وبشارتان في اقل من سطرين - [00:20:00](#)

كده كلام يعني كم قيل هذا في الفاعل وبعدين نادى الارض يا ارض هذا فيه توسع في العبارة يا سماء اقلعيه الماء قضي الامر استوت على الجودي في غاية الجزالة - [00:20:21](#)

وفي غاية الاختصار وفي غاية الفخامة قال تعالى اولم يكفهم انا انزلناه عليك الكتاب يتلى عليه ابعد الكتاب يحتاج الى شيء معجزة قائمة الى قيام الساعة كل ما نحتاج اليه موجود فيه. تفتح المصحف وتجد ما تحتته - [00:20:41](#)

كل ما نحتاج اليه في صلاح ديننا ودنيانا موجود في كتابنا تبياننا لكل شيء فاجره حتى يسمع كلام الله الله اكبر وعندنا هذا الكتاب

والمسلمون في الخلف الله يرفع لابد ان يفعل هذا الكتاب وان يعمل به - [00:21:06](#)

وان تنفذ اوامره وتجتنب نواهيه. وان يتأدب بادابه وان يعمل باحكامه فاذا عملنا ذلك الله يضمن لنا امرين يعزنا في الدنيا ويرحمنا
الاخرى والله لا يخلف الميعاد. وقال اوفوا بعهدي - [00:21:30](#)

بعهدكم اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزفتموه واقرضتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات
تجري الجنة ثواب من عند الله الايات اذا قال الله تعالى يا ارض - [00:21:52](#)

الارض سواء كان هذا توسع في العبارة او سواء كان عند الارض عقل اذا ناداه الله كما قال وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا
تفقهون تسبيحهم وقال وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها - [00:22:17](#)

عندما يهبط من خشية الله ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. طوعا للمسلمين المتقين. وكرها لجميع الخلق
يسجدون بقوة الحال لاحتياجهم الى الله وانهم مضطرون الى عبادته لانهم لا حيلة لهم الا بالله - [00:22:41](#)

واضطرارهم لله يعني يجعلهم عابدين. نعم البلاء يعني عبارة عن شيء له بالري وله اشياء ابلعه ويا سماء كف عن المطر الارض بلعت
الماء والسماء كف وان هذه المياه الموجودة ان من المطر - [00:23:03](#)

اما الارض بلعت ماء وكل هذه الاسرائيليات وقضي الامر وهو اغراق من كان على الارض ممن لم يكن في السفينة الامر الذي قال لهم
ان انهم مغرقون وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:23:34](#)

ابعدهم الله بعده سحقا للقوم الجماعة الظالمين الواضعين الامور في غير موضعها ومن اكبرها الكفر بالله. لان وضع العبادة في غير
موضعها ونادى نوح النداء هو معروف رفع الصوت نادى فلان وفلانا قال له يا فلان ناداه - [00:23:57](#)

ومنه الاذان الاعلام للصلاة منادى تعالوا حي على الصلاة منادى له ابنه كنعان ونادى نوح ابنه ونادى نوح ربه نادى نوح ربه لانه قال له
انا منجوك واهلك وقال لابنه يركب معه فلما لم يركب معه كان واثقا - [00:24:34](#)

انه ينجيه لان الله لا يخلف الميعاد. وقال انا منجوك واهلك وابنه من اهله ونادى نوح ربه فقال يا ربي ان بنيم الاهلي وقد قلت لي انا
منجوك واهلك وان وعدك الحق - [00:25:07](#)

وان احكم الحاكمين واعدل العادلين وقد وعدتني بنجاة اهلي وابني من اهلي فقال له يا نوح يا نوح انه ليس من اهلك الموعود
بنجاته انه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح - [00:25:26](#)

انه عمل هذا التعبير بالمصدر يدل على التأكيد تقول زيد علم زيدو فهم زيد تقى اعبر بمصدر هذا التأكيد انه عمل او انه ذو عمل
صاحب عمل غير صالح او انه كما قرأ - [00:25:51](#)

انه عمل غير صالح يعني انه كفر عملا غير صالح وهو الكفر فلا تسألني فلا تسألني قراءة تسألني تسألني ما ليس لك به اذن فلا
تطلب مني شيء ليس لك به علم - [00:26:12](#)

وقد حكمت ان هؤلاء يعني هالكون ولا تخاطبني فيهم وهو من جملتهم ولا تتكلم في شيء لا علم لك به فبادر نوح وقال ربي يا ربي
اني اعوذ بك التجأ بك - [00:26:47](#)

واتمنع بك ان اسألك ما ليس لي به الا ما ليس لي علم مما سأله لا ترضاه او لا تحبه او لا تريده والا تغفر لي وان لم تغفر لي -
[00:27:13](#)

وترحمني فيما صدر مني فكن من الخاسرين. الناقصين حظوظهم الواقعيين الهلكة هؤلاء الانبياء يقول توبة سريع الرجوع بخلاف
الشیطان لما قال له ربه اسجد قال انا خير منه اول من قاس قياس الفاسد ابليس - [00:27:39](#)

قال انا خير من نور طيب كيف تقيس والله؟ قال لك اسجد والقياس بشروطه عدم وجود النص لذلك كل انسان يقيس قياس فاسد
سلفه ابليس وقدوته ابليس نرجو الله السلامة والعافية - [00:28:07](#)

قيل يا نوح اهبط والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين الايات مكتوبة. نعم نكتفي بهذا ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا وإياه لما
يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين. اللهم ارنا الحق حقا - [00:28:25](#)

وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ونترك المجال لمن له - [00:28:48](#)

اسئلة في الحج لنساعد الاخوان على اشكالاتهم في الحج حتى يكون حجهم صحيحا ويأخذ الاجر كاملا باذن الله تعالى اهلا بكم السلام الله يحييك. اهلا بيك الله يحييك. الله يحييك يا مرحب. الله يحييك - [00:29:03](#)

اهلا بك الله يصلح لنا ولكم الله يصلح الله يجعلنا واياه من الصالحين يقول عندهم فمسجد في بلادنا السجن غير مكيف. والبلاد حارة مما يستدعي الخروج الى ساحة المسجد وبعض المصلين يقولوا لا نصلي هنا لان هذا ليس المسجد ساحة المسجد - [00:29:24](#) لا صلوا اذا كان كل كل الارض مسجد من خصائص هذه الامة ان جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادرسته الصلاة ولا ماء له فيتيمم - [00:29:52](#)

ويصلي في الارض مسجدا وطهورا يتيمم بها يتطهر بالارض ويصلي فيها. فاذا كان المسجد حارا حرارة شديدة يصلون في ساحة المسجد ولهم الاجر والامر سهل والدين يسر او يكيفون المسجد ان استطاعوا. نعم - [00:30:13](#)

يقول اريد ان اعتمر لوالدي المتوفى المتوفى بعد عمرة التمتع وقبل الدخول في افعال الحج حيث لا يوجد متسع من الوقت بعد اكمال الحد من اين احرم ان استطعت ان تأتي بعمرة وترجع للمدينة وتحرم من الحليفة يكون تمام - [00:30:36](#) المدينة واذا لم تستطع العمرة من التنعيم جائزة لكن هذا ما كان يفعله الصحابة الصحابة جاؤوا واعتمروا وكل منهم اعتمر الا من ساق الهدي في حجة الوداع ولذلك كان فسخ الحج للعمرة لمن لم يسق الهدي في حجة الوداع واجب - [00:31:08](#) وكان بعد ذلك جائز دخلت العمرة في الحج وشبك بين اصابعه. ولولا ان ابا بكر وعمر وعثمان حج بالناس اكثر من عشرة سنين يأمرهم الناس بالافراد وقلنا انه لازم الافراء التمتع - [00:31:36](#)

لانه قال دخلت العمرة في الحج. قال بل لا بدى الابد وكانت في حجة الوداع لازمة وفي غيرها جائزة قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة - [00:31:54](#)

ولكن هذا على التحقيق لبيان الجواز لحديث جابر في صحيح مسلم وما كنا نعرف العمر في اشهر الحج صلى الله عليه وسلم ان يبين ان العمرة في اشهر الحج لا غبار عليها ولا تضر لانهم كانوا في الجاهلية يظنها من افجار الفجور - [00:32:13](#) فبجل لهم ان العمرة في اشهر الحج جائزة ولذلك الذي يأتي بعمرة من التنعيم الافضل له التمتع والذي يسوق الهدي افضل له القرآن والذي يأتي بسفر مستقل يعني مستقلا للحد وسفر مستقل للعمرة افضل له الافراد - [00:32:33](#) واضح اذا الذي ياتي مسافر من بلده للعمرة ويأتيه مسافر من بلده للحج الافضل له ماذا الافراد والذي يحاول ان يأتي بعمرة من التنعيم افضل له التمتع والذي يسوق الهدي افضل له - [00:32:56](#)

اذا كل من الناسك فاضل باعتبار يقول وجدت توسعات في المسجد النبوي كثير. ثاني الصلاة بالف صلاة في المسجد ان شاء الله ان الصلاة في كل المسجد الف صلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا - [00:33:16](#) وكل الناس اقول لكل التوسيعات مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. المسجد النبوي ومنهم من يقول دليل الاشارة لكن ان شاء الله هذا وعن عمر ولو مدة الى صنعاء يقول خرجت من بيتي اريد ان اصلي الفجر في قباء وارغب في فضل صلاة المسجد - [00:33:42](#) التي باجر عمرة هل سنة الفجر تقوم مقام العمرة والا اصلي ركعتين اخرى ورد في بعض الروايات من النافلة من توفاً في بيته ورعد وصلى صلاة ركعتين او اربعا ان شاء الله انها تقوم ولو صليت ركعتين اخرى لا يضر احتياطا - [00:34:05](#)

يقول انه يوجد معي كثير تصوير واصور في الحج وهذه الصور لا تستعمل الا لرد ذكرى الحج يا اخي الصور مشكلة وهذا الدين ابتلاء ولا نبلونكم لتبلون مما حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:34:30](#)

فالناس اذا كانت مولعة بالصور الله قال ونهى النفس ايش عن الهوى والصور ما الذي تنفع بها؟ هو كل شيء مكتوب. كنا نقول هذا الكتاب لا يغادر والصور ما الذي تريد بها؟ وبعدين الارض الان كلها مصورة - [00:35:01](#)

لو تمر في الشبكات كل شي مصور وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله وش المصورين فليخلقوا حبة فليخلقوا شعيرة

وهذا كتب المصور ما كتب حابس الظل والامور بدلالاتها. فانت لو لم تصور ما يقول لك الله يوم القيامة ليش ما صورت الحد -

[00:35:21](#)

ليش ما تأتينا بصور الحج والذكريات؟ وبعدين وضع احتياطي في امور الدين من فر من شك الى يقين انت جاي للحد ما لك ومال الصور يا اخي اقل ما يقال في انها شبهة اترك الشبهات ومن توقى الشبهات ايش - [00:35:43](#)

فقد استمرأ بدينه ما في احد يقول لك انه الصورة مندوبة ولا واجبة. في حد يقول انها واجبة في حد يقول انها مندوبة؟ اكبر شيء يقول مباحة او مكروهة او حرام - [00:36:03](#)

من ترك مباح ما يضر لكن من فعل حرام هذه مشكلة الاولى لك تترك الصور وتصبر وما يعني وبعدين انت يمكن تصف وتكون وصفك اجمل من الصورة وتعبر تعابير جميلة. وتفهم الانسان بتصويرك للامر - [00:36:17](#)

والتصوير باللسان قد يكون ابلغ واجمل من الصورة واشد دلالة هذا الشخص يقول انه حج السنة الماضية ولكنه عيادا بالله ارتكب ذنوبا كثيرة ويقول وكان يريد ان يحج عن نفسه ولكن - [00:36:38](#)

كلف من جهة اعوار انه يحج عن شخص يقول فبم تنصحنى وما هي الاعمال حتى اقلع عن هذه الذنوب التي انا متعلق بها اولا الذنوب تميت القلوب وكل المشاكل تأتي من الذنوب - [00:37:01](#)

شؤم الذنب يكون في العمر وفي المال وفي الولد ولا يوجد شيء في الدنيا اشأم من المعاصي ولا يوجد شيء في الدنيا ابرك من الطاعة من يتق الله ان تتقوا الله - [00:37:22](#)

يجعل لكم فرقانا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ولينصرن الله فانت يا اخي ما اردت شيء اسأله لله واعلم ان الله تعالى قادر وكريم ولا تخفى عليه خافية وانه يغار على محارمه - [00:37:38](#)

وان الذنوب تمحقوا وتحرقوا فتب الى الله واول شيء تحج عن نفسك وتدعو لمن اردت ان تحج عنه ادعو له وحج عن نفسك وحاول ان تكون نفقتك مباحة وسليمة وان تمشي مع ناس يساعدونك على سلامة هذه الايام الخمسة - [00:38:00](#)

حتى تخرج من ذنوبك وانوى من الان انك لا ترجع لهذه الذنوب والتوبة لها ثلاثة اركان والانسان اذا تاب وسأل الله التوبة يتب عليه واذا رجع وتاب يتوب الله عليه وبعدين من من من علامات التوبة كراهيتك للذنوب - [00:38:24](#)

لأنك اذا تاب تاب الله عليك الله يحميك من الذنوب والانسان ركبت فيه الشهوة وخلق ضعيفا. فما عنده الا التوبة والالتجاء الى الله. يا رب ابعدني عن المعاصي. يا رب تب علي - [00:38:45](#)

ويكثر من الاعمال الصالحة. يكثر من ذكر الله. يكثر من الاستغفار. من صلاة النافلة. من الصدقة. من الصوم. من مساعدة الايتام. من ساعدت المرضى من مساعدة المحتاجين يكثر من الحسنات - [00:38:59](#)

ان الحسنات فاذا اكثر من هذا الله يبعدك عن المعاصي ويوفقك اما الانسان يقول انا مسرف على نفسي هذا مثل انسان ينام جنب النار واحد يولع نار وينام اليسا عرضة لان تحرقه النار - [00:39:14](#)

الانسان يتقي الله ويحذر يخاف والذنوب اخطر شيء الذنوب تميت القلوب ويورث الذل ادمانها هل نفديه اذا جعلنا الحزام على الرداء وكذلك بنية وضع النقود فيه عند الشافعي لا وعند مالك نعم لا تضع النقود لا لا تستفيد - [00:39:34](#)

من الحزام في الاحرام اما استفيد فيه من نقود واجعله تحت الاحرام وهذا الدين يشهر بعض العلماء قال لا تربطه ولا تجعل فيه وانما حاول ان تتعود على ان تلف اطرافه - [00:39:59](#)

اذا هذا المقصود به والا لو قصد لجعلك تلبس تبقى بثوبك والشافعي في هذا يتساهل والامر سهل هل يجوز الاقتراض قرض حسن لاداء فريضة الحج؟ نعم اذا رأيت من يقترضك - [00:40:17](#)

وبعدين كان الامر لا يجحف بك هذا من مسارعتة اقترض وتحج وبعدين تأتي وتقضيه وتسأل الله ان يغنيك بفائدة لا يقال له قرض حسن هذا يقال له ربا كيف تحج بالربا؟ اذا حججت بمال اصله حسدت سحت فما حززت ولكن حجت العير - [00:40:33](#)

كيف واحد يحج بمال سحت ويقول هذا هذا الحاج نجس والله لا يقبل الا ايش طيبا ما يقال له قرض حسن. هذا يقال له ربا يقول

اصدقائنا في العراق حملونا امانة وهي صلاة ركعتين عن كل واحد منهما في المسجد النبوي - 00:41:00

لا يصلي احد على احد يصوم يحج ولا لا لكن صلي وادعوا له في سجودك وبعد الصلاة اما الصلاة لا يصلي احد على احد ما افضل

الانساك للمقيم في المدينة؟ كما ذكرنا لكم - 00:41:21

يا فضيلة وكنا طيبة لكن الذي يأتي بعمره من التنعيم افضل له والذي يأتي بالسفر مستقل لكل لكل من العمرة والحج افضل له

الافراد. والذي يسوق الهدي من هنا افضل له القران - 00:41:53

الساعة التي تؤدي فيها صلاة الليل. في كل ليل تؤدي الصلاة فمن وثق بالقيام لافضل اخر الليل فانها الصلاة مشهودة ينزل ربنا الى

سماء الدنيا يقول هل من ومن لم يثق يصلي اول الليل او وسطه - 00:42:13

ومن كل الليل او صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته في اخر الليل في اخر حياته لابد صلاة الفجر وصلاة الليل تكون قبل الوتر

ويختتم الصلاة بالوتر فاذا خاف من عدم القيام او ترى عند صلاة العشاء - 00:42:38

وقام في اخر الليل ولا يوتر. لان لا وتران في ليلة الانسان اذا اوتر اول الليل يصلي صلاة الليل ولا يوتر. لكن الافضل ان يؤخر الوتر الى

اخر صلاته من الليل - 00:43:01

وصلاة الليل افضل النافلة. الله لا يحرمننا يقول ماذا تقول لمن يتكلم على داخل المسجد. اذا كان كلام فيه عبادة وفي صلاح دنياه

وبادب ومن غير ازعاج امر سهل كلامك مع واحد - 00:43:15

يضع الهاتف على صوت يعني لا يسمع او هزاز واذا اتصل بي احد يريد فتوى او اتصل بي انا اريد شيء من دين. يتصل بهم. اما يجعل

الهاتف على صوت يعني غير اديب ويرفع صوته في المسجد ويكون يتكلم في امور دنيا هذا ياثم - 00:43:42

اذا الهاتف الكلام فيه زي الكلام من تكلم مع صديقه في امور الدنيا المسجد ما عمل لهذا بنيت لعبادة الله وللصلاة والرجل الذي سأل

عن بعيده فقال لا رده الله عليك - 00:44:08

ونهى عن البيع في المسجد وعلى اعمال الدنيا في المسجد المحضى لكن الاعمال اللي لها علاقة بالآخرة كالزواج امور الدين والجهاد

وهذه الامور تبحث في المسجد لا تعلق بالآخرة مع الدنيا. اما الامور البيع - 00:44:24

المسجد ما هو محل البيع وله محل للخرج ولا هو محل ولذلك قالوا ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات انما هي ذكر الله

والصلاة والاستغفار او السكوت لن يمروا امام المصلين وهو يجد طريقا اثم - 00:44:42

ومن يصلي في طريق الناس وهو يجد مصلاه اثم والباقي لا اثم عليه اذا واثم بار له ممدوح طريق وازم مصلين تعرض وصلى في

طريق الناس اما الذي لا يصلي في طريق الناس. ومرة واحد من بين يديه غير اثم. اما الذي لا يجد طريقا وهو مضطر للخروج لا اثم

عليه - 00:45:07

لكن قال لو يعلم المار بين يدي المصلين ما لا عليه لكان خيرا له ان يقف ايش اربعين قبل سنة قال له ابنت. قال شهرا ابنت يوما ابنت

اربعين. الله اعلم ايش ؟ اربعين الف - 00:45:31

وكيف نقول لمن لم يسق الهدي وحين يدخل في الحج يلزمه الهدي الهدي يلزم القارن والمتمتع من غير اهل مكة ذلك لمن لم يكن اهله

التمتع يقال للقران التمتع القران يقال له تمتع - 00:45:48

الاهلال بالعمرة في اشهر الحج لغير المكي. والبقاء في مكة وبطلع للحج يقال له تمتع والذي يقول لبيك حجا وعمرة متمكن اذا من

تمتع بالعمرة الى الحج اي القارن والمتمتن - 00:46:12

وما استيسر من الهدي فمن لم يجلس الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري

المسجد الحرام صاحب المسجد الحرام اذا تمتع لا يلزمه شيء - 00:46:29

واذا قرن لا يلزمه شيء هل يجوز ان اؤدي بعمره عن اقارب المتوفين يجوز لك لكن لا تشرك عمرة في اثنين. كل واحد له عمرة لحاله

يقول اريد ان احج عن والدي - 00:46:44

وسبق لي بعدين يقول اجعل واريد انا احرم من ابيار علي واتي بالعمرة لنفسني والحج عن ابي انت متمكن لانك انت اذا حججت

وعملت عمرة سواء جعلتها لابيک ولا كنت متمتع تذبح - [00:47:02](#)

قدرت او تصوم ان لم تعجز ان عدد يقول يريد يذهب لمكة هل يقول لبيک عمرة وحج او لبيک حجا فقط ثلاثة نسك يقال له العمرة ونسك يقال له القران - [00:47:20](#)

ونسك يقال له الافراد والفرق بين القران والافراد النية فقط اعمال واعمال المفرد سواء على القول الراجح فالفرق بينهما النية فقط تقول لبيک حجا ولبیک حجا وعمرة الا ان القارن يلزمه هدي - [00:47:41](#)

والمفرد لا يلزمه هدي هذا الفرق بينهما والمتمتع هو الذي يأتي بعمرة ويبقى في مكة ويطلع من الحج وهو ليس من اهل مكة يقول اثناء الطواف نسيت كم من شوط فعلت - [00:48:09](#)

ما العمل مبني على اليقين وتأخذ سبحا او حصى وتعد بها اذا كنت تشك واذا شكيت خمسة او ستة فاجعلها خمسة اذا شكيت ستة او سبعة تجعلها ستة وتبني على اليقين حتى تكمل - [00:48:25](#)

يقول بعد طواف العمرة شرب ماء زمزم يكون قبل السعي وهل مثل بعد طواف الافاضة هذا جائز ما هو لازم شرب ماء زمزم لا يلزم لكنه لما لما شرب له - [00:48:46](#)

هو طعام الطعم والشفاء السقم الانسان اذا طاف وصلى ركعتين يذهب لززم ويشرب منه اذا اراد ان يؤخرها حتى ينهي السعي له والامر في هذا سهل لكن ما هو واجب ولا هو لازم - [00:49:01](#)

ما حكم من يخلط بين المذاهب؟ وهل ذاك جائز؟ نعم جائز. لان المذاهب كلها تؤدي الى الى الى الخير وكلها تدعو الى الكتاب والسنة. لكن لا ينفق يقول ابي حنيفة في ان المبيت بمزدلفة ليس بواجب - [00:49:19](#)

ويأخذ بقول مالك طواف الوداع ليس بواجب. ويأخذ بقول الجمهور بان طواف القدوم ليس بواجب يلفق وينتهي من الحج هذا لا يجوز هذا لا اما اذا اخذ بهذا انه راجح عنده او جاءته مشكلة واراد ان يعمل بهذا المذهب لاجل الاضطرار الامر سهل. لكن يلفق هذا ما يجوز - [00:49:40](#)

هاي سبب الزندقة الترفيق لاجل يأخذ السهل هذا يسبب الزندقة قال له من العلماء من يقول طواف القدوم واجب. ومنهم من يطوف طوال واجب. ومنهم من يقول المبيت بمزدلفة الى منتصف الليل يكفي - [00:50:05](#)

ومنهم من يقول المبيت بمنى ليس بواجب يروح ياخذ من هنا ومن هنا ومن هنا ويمر بعرفة وينزل هذا لا يجوز هذا متلاعي ما يجوز هذا مسافر كل يوم مدة خمسة وثلاثين ايش - [00:50:23](#)

هل يجوز ان نجمع العصر مع ظهر مع الذي ايام ادرك اذان العصر في بلدي خمسة وثلاثين كيلو ليست مسافة ما يعتبر مسافر المسافة التي تعتبر مسافة اه سفر ثمانين كيلو او خمسة وثمانين هذا القول الجمهور - [00:50:39](#)

والذي يمشي ويرجع لا يعتبر مسافر ولذلك المحققون قالوا السفر ينضبط باللغة ما هو بالم السفر واحد ماشي يقرص يقنص قناص وهو ليس مسافر يريد ان يخلص ويرجع ما هو مسافر - [00:51:08](#)

هذا لو مشى مئتين كيلو لا يقصر لانه ما هو مسافر واحد رايع للحج هو مسافر لانه مشى من بيته مسافر للحج يقصر ولو يسكن في مكة الان السفر لذلك المحققون - [00:51:24](#)

شيخ الاسلام بن تيمية والوالد قالوا ان مسافة القصر ليست محددة وانما هي تعلم باللغة ما ما يعد في اللغة مسافر وان قال الجمهور انها ثمانين كيلو للعسافن الى مكة او من جدة الى مكة - [00:51:41](#)

هذي مسافة القصر لكن كثير من العلماء يقول الانسان قد يقطع مئات الكيلو ولكن غير مسافر واحد يقرص يريد ان يقنص هذا ما هو مسافر هذا قناص وراجع لا يقصر هذا لانه غير مسافر - [00:51:58](#)

لكن عرفات ومزدلفة كم تبعد من مكة لكن هو مسافر لانه رايع على اهله ثلاثة ايام ومنقطع للحد فهو مسافر اذا قالوا السفر باللغة بما يعد في اللغة مسافر هو خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:14](#)